مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي)

د. سامية ابريعم

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استبيان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري من إعدادها،على عينة تتكون من(175) بواقع (81) طالبا و(94) طالبة من طلبة جامعة أم البواقي، وكانت النتائج كالتالي:

1- لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجزائري في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية تعزى لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الهوية العربية، الشباب الجزائري .

Abstract :

This study aims at exploring the effect of the social networking sites in arab identity of Algerian youth, the study uses the descriptive analytical approach, and

the researcher built a questionnaire was prepared .The sample includes (175) students (81) males and (94) females in Oum El Bouaghi university .

The study revealed the following results :

1 - the social networking sites has a very strong effect upon in arab identity of Algerian youth.

2 - Significant differences appeard between males and females in determining the effect of social networking sites in arab identity , show that females are more than males.

Keywords : social networking sites, arab identity , Algerian youth.

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة ما يمكن أن نسميه بظاهرة تفجر المعلومات في دلالة على التقدم في إنتاج المعلومات في كافة مجالات الحياة البشرية، وأصبحت المعلومات سلعة وصناعة للدرجة التي خلفت وراءها ما عرف بسوق المعلومات الكونية، والتي يتم فيها تبادل الخدمات والسلع والأفكار الإنسانية في آن واحد.

إن التحول الذي أصاب المجتمعات في العالم والمتمثل في ثورة المعلومات، واقتناء أدوات الذكاء وسيطرة الأقوياء في العالم، ما هي إلا القدرة على استثمار العلم والمعرفة والمعلومات وتطويعها لمصلحتهم،هذا ما أدى بالدول الغنية بالمعرفة والمعلومات إلى تغيير التركيبة الاجتماعية للمجتمع، وظهور تركيب اجتماعي جديد يستند ويرتكز على استثمار المعرفة والمعلومات في كافة المجالات[1].

ويذهب العديد من المختصين في مجال الإعلام والإتصال إلى أن الثروة التي يشهدها العالم في مجال الاتصال وتقنيات المعلومات فرضت واقعا جديدا جعل من العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات بسرعة خارقة، وقد أدت هذه الثروة الاتصالية إلى تغيرات كان لها الأثر المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات[2].

ومن بين وسائل الاتصال الحديثة، نذكر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي بظهورها ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت فتحاً تاريخياً لنقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميها فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود[3].

وتكتسب أهمية شبكات التواصل الاجتماعي أهمية في الحياة اليومية للأفراد والجماعات على حدٍّ سواء، وذلك لاستخدامها في إيصال الرأي والتعبير عن الذات والترفيه من خلال الوسائط المقروءة

والمصورة والمسجلة إلكترونياً .وأشارت " العنزي" أن هذه المواقع أنشأت للتواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا أن استخدامها امتد ليشمل كافة المناشط السياسية والاجتماعية والثقافية[4].

ولقد صممت شبكات التواصل الاجتماعي لكي تشجع التفاعل الاجتماعي في بيئة افتراضية، فهي تسيل التفاعل بين الأفراد عنف طريق ابتكار الأفكار،وتبادل المعلومات من خلال نشرها في الحسابات الشخصية،وبتواجد مئات الملايين من المستخدمين تتيح هذه الشبكات فرصة للتفاعل الاجتماعي والتعلم[5]

والمجتمع الجزائري شأنه شأن العديد من الدول فقد شهد إقبالا كبير على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمعدلات غير مسبوقة، خاصة لدى فئة الشباب، حيث يستخدم الشباب في بداية الأمر مواقع التواصل الاجتماعي للدردشة ولتفريغ الشحن العاطفية، إضافة لأنها تعد مصدر مذهل للمعلومات والاكتشافات في جميع المجالات، ورغم ذلك فإن الإفراط في الإقبال على استخدامها لا يخلو من السلبيات مثل احتوائها على كثير من المواقع الإباحية التي لا تتفق مع قيم وعادات المجتمع الجزائري، كما أنها تتسبب في الغزو الفكري ، خاصة لدى الغير متعمقين والسطحيين والقابلين للإيحاء، وهكذا فمواقع التواصل الاجتماعي شأنها كشأن بقية وسائل الاتصال هي سلاح ذو حدين، فهي وسيلة نافعة لها آثارها الإيجابية، ولها آثارها السلبية، فإذا ما استخدمت بأسلوب سلبي مبالغ فيه، ولغير الأغراض التي أتت من أجلها فهنا يتحول استخدامها إلى سلوك مرضي، وتصبح وسيلة إعلامية سلبية وخطيرة على حياة الشباب ومنها المساهمة في ضياع الإحساس بالهوية بصفة عامة والهوية العربية، حيث تعرف هذه الأخيرة بأنها السمة الجوهرية العامة لثقافة من الثقافات، لكن هذه السمة ليست ثابتة أو جاهزة أو نهائية، كما يفهمها أو يعرفها البعض أحيانا، ولذلك لا يمكننا صياغة تعريف إجرائي لها ولا توصيفها وتحديد خصائص ذاتية لها لأنها مشروع ثقافي مفتوح على المستقبل، ولكنه مشروع معقد ومتشابك ومتغير من العناصر المرجعية المنتقاة المادية والاجتماعية والذاتية المتداخلة والمتفاعلة مع التاريخ والتراث والواقع الاجتماعي.

لذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي.

مشكلة الدراسة:

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وأشهرها عبر الانترنت على الإطلاق الفيسبوك والتويتر من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية.حيث يوجد حالياً أكثر من 400 موقع

للشبكات الاجتماعية، وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والتويتر، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإرسالها مثل فليكر Flicker والانستقرام Instagram ونشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب YouTube [6].

ولقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة جذرية في حياة جميع الأفراد عامة، وفئة الشباب خاصة، بحيث حررتهم من العديد من العراقيل وسمحت لهم باندماج أفضل، حيث استخدموا هذه الأخيرة لإيصال رسائلهم وأرائهم، وإشباع حاجاتهم ومطالبهم، وتتيح لهم حرية الاطلاع على ما ينشره الآخرين، وكذلك حرية إبداء الرأي، وحرية التواصل مع الآخرين، وحرية المشاركة...إلخ.

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو ثقافية أو دينية أو سياسية من الأمور المهمة جدًا لبناء الهوية بصفة عامة والهوية العربية بصفة خاصة لدى الشباب وتنميتها، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم ومعايير الانتماء والقومية في نفوسهم وتنميتها.

ومن هنا جاء الاهتمام لإجراء هذه الدراسة على عينة من الشباب الجزائري، وذلك لاستكشاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بناء الهوية العربية لديهم، مسلطين الضوء على عينة من طلبة الجامعة،هذه الشريحة المتميزة والقادرة على التعبير عن موضوع الإحساس بالهوية العربية، كما أنهم ينتمون إلى مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية للمجتمع الجزائري.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلين التاليين:

1- ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب الجزائري في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية تعزى لمتغير الجنس؟

فرضيات الدراسة:

1- لمواقع التواصل الاجتماعي أثر في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب الجزائري في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية تعزى لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري.

2- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب الجزائري في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية والتي تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على مجالات جديدة للاهتمام بالشباب وتنمية وعيهم بالقومية العربية ومنها الإحساس بالهوية العربية.

- إبراز أهمية الإعلام الجديد، ودوره في بناء الهوية العربية ومن ثمة تدعيم روح الانتماء للمجتمع ومن ثمة الوطن العربي.

- رصد مدى اعتماد الشباب الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتنوعة (السياسية،الدينية،الاقتصادية...إلخ) ومجريات الأحداث التي تدور في العالم العربي.

- قياس مستوى الهوية العربية لدى شريحة الشباب وبالضبط طلبة الجامعة .

– تناولت الدور المهم الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى فئة عمرية مهمة وهي فئة الشباب لما لهذه الأخيرة من دور أساسي في تحديد معالم مستقبل المجتمع الجزائري.

– تسعى هذه الدراسة للوصول إلى توصيات نحاول من خلالها لفت الانتباه إلى طبيعة المواضيع التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي لكي يتمكن الشباب الجزائري من المحافظة على هويته العربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على:

1 – الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الحالية في مدينة أم البواقي، وبالضبط في جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.

2 – الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2017/2016.

3 – الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي .

تحديد مصطلحات الدراسة:

1– مواقع التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها[7] .

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيا في هذه الدراسة بأنها مجموعة من الصفحات الإلكترونية مرتبطة ببعضها البعض والمتاحة للشباب لمشاهدتها والتفاعل معها وتبادل المنافع والمعلومات، والاتصال عن طريقها دون قيود.

2 – الهوية العربية:

هي نزعة تتمحور حول مشتركات من اللغة الواحدة، والأصول العِرقية الواحدة، والتاريخ الواحد، والثقافة الواحدة، وهذه المشتركات جميعها تشكِّل مفهوم الهُوية العربية، بحيث تكون عبارة عن محور استقطاب يجمع " الأمة العربية " [8].

3 – أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية:

هو الأثر المتوقع والذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية،والذي يحدد بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطلبة أفراد عينة الدراسة على الاستبيان الذي قامت بإعداده الباحثة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

للتحقق من فروض الدراسة الحالية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة.

ويعرف بأنه المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تحيز الباحث[9].

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة أم البواقي – الجزائر من الجنسين خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2017/2016، والذين يستخدمون شبكة الانترنت.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (175) بواقع (81) طالبا و(94) طالبة ،الذين يستخدمون الانترنت من مختلف الكليات في جامعة أم البواقي، تتراوح أعمارهم مابين (20-35) عاماً بمتوسط عمري قدره (14.35) عاماً وانحراف معياري قدره (3.26)، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية هذه الأخيرة التي تناسب هذا النوع من الدراسات، خاصة وأن أفراد مجتمع البحث عددهم كبير وغير معروفين لدى الباحثة، حيث تم توزيع أدوات الدراسة في قاعة الانترنت الموجودة بمكتبة الجامعة وفي مقاهي الانترنت المتواجدة بجانب الجامعة، لضمان الحصول على عينة من مختلفة الاختصاصات، ومن مختلف الجنسين.

أدوات الدراسة:

استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية:

يكثر استخدام الاستبيانات في البحوث التي تتبع المنهج الوصفي، ويعد الاستبيان أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك.

كما يعرفه " أبو النيل" (1995) بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث[10].

ولتحقيق أهداف الدراسة ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بالكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية ، فقد قامت الباحثة ببناء استبيان يتكون من (30) عبارة، و قد وضعت أمام كل عبارة من فقرات الاستبيان بدائل الإجابات التالية (أوافق،أوافق إلى حد ما،لا أوافق)، وتم إعطاء الأوزان التالية لهذه البدائل (3،2،1) على التوالي (أنظر الملحق رقم01)، وبالتالي تكون أعلى درجة للاستبيان (90) وهي تمثل الأثر الايجابي الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في

بناء الهوية العربية ،أما أقل درجة فهي (31) وهي تمثل الأثر السلبي الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية،ولبناء هذا الاستبيان؛ قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1 – الإطلاع على التراث النظري المتصل بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية ، ومراجعة المواضيع التي تناولت هذا الموضوع بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

2– الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالأثر والدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، وبعد بناء الإستبيان تم التأكد من خصائصه السيكومترية(الصدق والثبات) .

و للتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان، قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (30) طالب وطالبة من الجنسين في جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي – الجزائر، ومن مختلف التخصصات.

وقد تم حساب صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية كالتالي:

أ – **صدق الاستبيان:**

تم حساب صدق استبيان عن طريق حساب كل من:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على تسعة محكمين من أساتذة جامعيين سواء كانوا متخصصين في علوم التربية وعلم النفس، والإعلام والاتصال، وعلم الاجتماع، والعلوم السياسية ممن يعملون في الجامعات الجزائرية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان، ومدى تناسب الفقرات مع أهداف الدراسة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء ذلك تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان الصورة النهائية يحتوي على (30) فقرة.

- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

قامت الباحثة بأخذ(27%) من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من(30) فرداً، و(27%) من أعلى درجات المقياس و(27%)، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح مجموعتان تتكون كل منها من(08) أفراد لأن (30 × 0.27 = 08)، ومنه نأخذ (08) أفراد من المجموعة العليا و(08) أفراد من المجموعة الدنيا، ثم نستخدم أسلوبا إحصائيا ملائما يتمثل في اختبار "ت" لدلالة الفروق بينهما، وهذا باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.20.00)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية

	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية	**المجموعة الدنيا**	**08**	**71.25**	**8.29**	**5.82**	**دالة عند 0.01**
	المجموعة العليا	**08**	**82.23**	**9.18**		

يتبين من الجدول رقم (1) أن قيمة "ت" (5.82) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن الاستبيان يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا، ومنه فالاستبيان يعتبر صادقا فيما يقيسه.

ب – **ثبات الاستبيان:**

لمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ باستخدام (Spss,20.00)، فتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.715)، ومنه فالاستبيان يتمتع بمستوى عالي من الثبات.

الأساليب الإحصائية :

– المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

– اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، في حساب كل من الصدق التمييزي للاستبيان.

– معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.

*** عرض النتائج ومناقشتها:**

1 – عرض النتائج :

1 – 2 – عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى:* لمواقع التواصل الاجتماعي أثر في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري*.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية وبعد المعالجة الإحصائية بنظام(Spss,20.00) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1 – تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من مستوى الوعي بالانتماء للوطن العربي.	**3.29**	**1.18**	**19**
2 – تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على حماية الهوية العربية بالتمسك بمبادئ العروبة.	**3.21**	**1.15**	**21**
3 – تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على إبراز الهوية العربية وتنميتها والمحافظة عليها.	**3.13**	**1.11**	**23**
4 – تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على الوحدة العربية والتلاحم بين الشعوب.	**3.38**	**1.22**	**18**
5 – تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على تمسك الشباب بلغتهم العربية.	**3.11**	**1.10**	**24**
6 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الانتساب للوطن العربي.	**3.18**	**1.13**	**22**
7 – تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد على التعبير عن الفكر .	**3.42**	**1.25**	**17**

8 – تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على وعي الأفراد بالحرية.	**3.66**	**1.28**	**12**
9 – تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التمسك باللغة العربية.	**3.92**	**1.35**	**1**
10 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في احترام الخصوصية العربية.	**2.82**	**0.99**	**26**
11 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا بالإحساس بالوحدة العربية.	**3.89**	**1.31**	**2**
12 – تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التمييز بين الخصائص التي تميز المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات.	**3.84**	**1.29**	**3**
13 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا بالإحساس بماضي ومستقبل الأمة العربية.	**3.63**	**1.25**	**13**
14 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور المحرك الذي يسمح للأمة العربية بمتابعة التطور والإبداع.	**3.73**	**1.28**	**7**
15 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في توضيح الإيديولوجية العربية .	**3.81**	**1.27**	**4**
16 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الإحساس بالهوية العربية .	**3.48**	**1.23**	**15**

17 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الابتعاد عن المفاهيم القومية العرقية.	**2.39**	**0.78**	**27**
18 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور في شعور الفرد بأنه جزء أساسي من الأمة العربية.	**2.22**	**0.75**	**30**
19 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في حب الوطن العربي والدفاع عنه.	**2.85**	**0.80**	**25**
20 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الحفاظ على القيم الإسلامية.	**2.37**	**0.76**	**28**
21 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في شعور الفرد بالمسؤولية تجاه عروبته.	**3.64**	**1.23**	**14**
22 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في حب الدين والتمسك به.	**3.67**	**1.25**	**11**
23 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الولاء للأمة العربية.	**3.71**	**1.27**	**8**
24 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في عدم التفريط بحقوق الأمة العربية.	**3.47**	**1.22**	**16**
25 – تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في توطيد التمسك بالهوية العربية.	**3.75**	**1.28**	**5**

26 – تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على ثوابت الأمة العربية .	**3.74**	**1.27**	**6**
27 – تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز الجوانب المضيئة في حضارة العرب.	**3.69**	**1.24**	**9**
28 – تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز الثقافة التي نشأت في المنطقة العربية وبين شعوبها العربية.	**3.68**	**1.23**	**10**
29 – تدعم مواقع التواصل الاجتماعي مفاهيم الهوية العربية .	**2.25**	**0.29**	**29**
30 – تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز الحضارة الإسلامية العربية.	**3.27**	**1.12**	**20**
الدرجة الكلية للعبارات	**4.3**	**1.1**	/

يتضح من الجدول رقم(2) أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري ككل كان (4.30) أي بدرجة متوسطة مما يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر فعال في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري، بينما تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات الأداة مابين (2.22- 3.92) حيث جاءت بدرجات متفاوتة بين متدنية ومرتفعة.

وقد حصلت الفقرة رقم (9) على أعلى متوسط حسابي (3.92) والتي نصت على (تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التمسك باللغة العربية)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة رقم(11) بمتوسط حسابي (3.89) والتي نصت على(تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا بالإحساس بالوحدة العربية.)، تليها الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (3.84) والتي نصت على(تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التمييز بين الخصائص التي تميز المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات)، أما الترتيب الرابع فكان

للفقرة رقم (15) بمتوسط حسابي(3.81) التي نصت على (تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في توضيح الإيديولوجية العربية)، تليها الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي (3.74) ونصت على (تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على ثوابت الأمة العربية).

أما الفقرات التي احتلت المراتب الأخيرة فهي كل من الفقرة رقم (18) بمتوسط حسابي (2.22) والتي نصت على (تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور في شعور الفرد بأنه جزء أساسي من الأمة العربية.)، والفقرة رقم (29) بمتوسط حسابي (2.25) التي نصت على (تدعم مواقع التواصل الاجتماعي مفاهيم الهوية العربية)، ثم الفقرة رقم (20) بمتوسط حسابي (2.37) والتي كان نصها

(تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الحفاظ على القيم الإسلامية).

1 – 2 – عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية:* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشباب الجزائري في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية تعزى لمتغير الجنس*.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من الجنسين على الاستبيان، وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (SPSS,20.00) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من الجنسين حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية.

نوع العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت"	مستوى الدلالة

الذكور	**81**	**10.23**	**4.35**	**173**	**5.29**	
الإناث	**94**	**13.26**	**6.50**			

يتبين من الجدول رقم (3) وجود فروق بين الذكور والإناث من الشباب الجزائري حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (5.29) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير بوضوح إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري، وكانت الفروق لصالح الإناث وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الإناث بلغ (13.26) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الذكور والذي بلغ (10.23).

2 – تفسير ومناقشة النتائج:

2 – 1 – تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى والتي تنص على أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري ،وباستخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والموضحة في الجدول رقم (2) يتضح أن هناك أثر بالغ الأهمية لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري،أي أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور كبير في الإحساس بالهوية العربية شأنها شان بقية وسائل الإعلام التقليدي والجديد، وتساهم في بناء هذا الجيل الذي هو من سيواصل المشوار في حماية وتشيد هذا الوطن،رغم ما يلاقيه الشباب الجزائري من عوائق وصعوبات في الاطلاع على هذه المواقع، أبرزها ضعف شبكة الانترنت، ومن جهة أخرى للحجب بعض ما تعرضه هذه المواقع خاصة فيما يتعلق ببعض المواضيع ذات الطابع السياسي كالحراك والثورات العربية...إلخ.

كما أنه قد يعود السبب في أن القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي يقومون بدور فعال في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري، وإيمانهم برسالتهم ودورهم الفعال في هذا المجال، ولعل هذا الإيمان ناتج عن الوعي الذي يتحلى به القائمين على هذه

المواقع، ويأتي هذا الأخير من مصادر مختلفة منها الفضائيات وما تبثه من برامج والتي زاد انتشارها في الآونة الأخيرة، أيضا من الصحافة وما ينشر فيها من مواضيع ذات طابع اجتماعي، وديني، وسياسي، وثقافي، وتاريخي...إلخ، لأجل ذلك كله كان رأي أغلبية عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين على أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر فعال في بناء الهوية العربية لديهم .

كما ترجع الباحثة النتيجة التي توصلت إليها في دراستها إلى أن الواقع الذي يشهده العالم العربي اليوم يفرض على مواقع التواصل الاجتماعي أن تلعب دوراً مهماً في بناء والشعور بالهوية العربية لدى الشباب ومن بينهم الشباب الجزائري،لأجل تزويدهم بآليات وأساليب لمواجهة التحديات التي تعترض مسار انتمائهم، وقوميتهم وعروبتهم،وكذلك يفرض على مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها (فيس بوك،تويتر،...إلخ)، متابعة المعلومات الحديثة، وعرض الخبرات المختلفة التي تساهم بشكل كبير في تشكيل المعلومات والمعارف عن ما يدور في العالم العربي،

كما يرجع الأثر الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى أفراد عينة الدراسة إلى أن حرية وسرعة إطلاعهم للانترنت متوفرة أكثر من وسائل الإعلام الأخرى، خاصة في ظل التطور السريع، حيث أن الرقابة تكاد تكون غير موجودة على الشبكة الإلكترونية، مما يعجل في تسارع اكتساب مفاهيم الهوية العربية لدى الشباب بصفة عامة والشباب الجزائري بصفة خاصة، فمواقع التواصل الاجتماعي من خلال تميزها بسرعة نقل المعلومة ذات الطابع المعلوماتي، ونشرها من أجل رفع مستوى الوعي العربي، من خلال التعرف على العقيدة والفكر واللغة والتاريخ والفنون والآداب والتراث والقيم والعادات والأخلاق والوجدان ومعايير العقل والسلوك، وغيرها من المقومات والثوابت الدينية والوطنية، التي تتمايز بها الشعوب العربية.

فمواقع التواصل الاجتماعي في ظل التحولات الجديدة، وفي المجتمعات الحديثة والمعاصرة أصبحت من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأخطرها، نظرًا لما أنيط بها من مهام تربوية وعلميه وسياسية واقتصادية متعددة يتمثل بعضها في تكوين العنصر البشري وتأهيله علميا ومهنيا وفكريا وسياسيا،وهو ما أكدته النتيجة المتحصل عليها فقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في عملية بناء الهوية العربية، حيث أتاحت للشباب فرصة الإطلاع على مختلف الآراء والأفكار التنموية، عبر ما نلاحظه في الكثير من المواقع، مما عزز مفاهيم الهوية العربية، والمحافظة على أصالة الثقافة العربية لدى الشباب الجزائري، فعندما يدرك الشباب

ويعرفون ما يدور حولهم من أحداث، ويستطيعون الحصول على المعلومات المختلفة والتي تمس جميع جوانب الحياة بسهولة وييسر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعزز من بناء مفاهيم الهوية العربية.

فما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي يلعب دورًا هامًا في عملية التنشئة السياسية والدينية والتاريخية، إذ تزود الفرد بالمعلومات المهمة، وتشارك في تكوين وترسيخ قيم العروبة ومن ثمة تحقيق معالم الهوية العربية الأصيلة.

2 – 2 – تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية باستخدام اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الجنسين في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري والموضحة في الجدول رقم(3)، يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة جامعة أم البواقي في تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة تبلغ(5.29)،وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، إلى أنه عادة ما أن الإناث يلجأن في المجتمع الجزائري إلى مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أي مصدر آخر، لانتقاء واكتساب المعلومات والحقائق عما يدور خارج الوطن الصغير الجزائر، والوطن الكبير، أي الوطن العربي، هذه الأخيرة التي تساهم بشكل كبير في بناء هويتهم العربية من بقية الوسائل الإعلامية مقارنة بنظرائهم من الذكور،وهذا بحكم الاختلاط والمشاركة في الفعاليات والمناسبات المختلفة، وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي تغلب عليه السمة الذكورية والذي لا يزال برغم التطور والتقدم لا يسمح للمرأة بمناقشة القضايا السياسية بحرية تامة، والمسائل الايديولوجية،ويمنح للذكور الحرية أكثر من البنات، مما يجعلها تبحث عن وسائل أخرى تحقق لهم ذلك فيجدون ضالتهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فالإناث يسعين نحو إثبات أنفسهن، لتثبت لنفسها أولا والرجل ثانيا قدرتها على الخوض في الحياة السياسية والتاريخية وفهمها، والنجاح في إيجاد حلول للمسائل العربية، كل هذا دفع إلى متابعة مواقع التواصل

الاجتماعي من أجل اكتساب قيم العروبة،والثقافة الإسلامية والعربية الأصيلة، ومن زاوية أخرى قد ترجع هذه النتيجة لكون عينة الدراسة من الطالبات وهن أكثر تأثراً بمختلف ما يتم نشره على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بالطلاب الذكور وذلك لطول فترة مكوثهن في المنزل، فيلجأن إلى هذه المواقع باعتبارها الوسيلة السريعة للحصول على المعلومات واكتساب مجموعة من المعارف، وتوسيع دائرة الاكتساب، خاصة في ظل أن الانترنت لا يكاد يخلو منه منزل في الجزائر في ظل التطور والتقدم التكنولوجي.

وتعد هذه النتيجة مطابقة لنتائج البحوث والدراسات منها دراسة (أبو وردة،2008) المعنونة بـ: أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي– طلبة جامعة النجاح نموذجا (2000-2007)- والتي توصلت إلى أن النسبة الأكثر من متابعي المواقع الإلكترونية من الإناث بنسبة تصل إلى(86.6%) مقابل نسبة (75.4%) من الذكور،أيضا مع دراسة (الأغا،ونصار،2008) المعنونة بـ: دور الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم لدى المراهقين بمحافظات غزة، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث بين متوسطات تقديرات المراهقين من طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة لمدى فاعلية الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم الأخلاقية والاقتصادية والسياسية لديهم[11].

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإنه يمكن صياغة بعض التوصيات الآتية:

1. ضرورة إخضاع البرامج المتنوعة المعروضة في مواقع التواصل الاجتماعي إلى تقييم دقيق، وذلك لمواجهة الثنائية التي يعاني منها المجتمع العربي في الجانب الثقافي نتيجة احتكاكه بالثقافة الغربية، وتقوية اتجاهات الشباب نحو وطنهم العربي.
2. العمل أن تبدي مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً بالشباب وقضاياهم خاصة فيما يتعلق في تعزيز الهوية بصفة عامة والهوية العربية بصفة خاصة.

3. ضرورة توعية الأفراد من قبل الجهات المسئولة على ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي والتي من شأنها التأثير في عروبتهم وانتمائهم العربي.
4. أهمية نشر مواقع التواصل الاجتماعي لثقافة موجهة لدى الشباب، نحو عقيدتهم ومشروعهم الوطني ، كونها العامل الأساسي في تكوين شخصية الفرد وبنائها بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، والعمل على تصحيح نظرتهم نحو الآخرين من خلال منطلقات فكرية والمعتقدات الدينية من درجة الوعي بالذات لدى الشباب بهويتهم العربية.
5. على القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي العمل على إنشاء البرامج التي تعمل على تنقية تراثنا العلمي من الشوائب التي لحقت به وبخاصة في المجال العقدي والأخلاقي والتاريخي.

خاتمة:

يتضح لنا من العرض السابق أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري، والنتائج المستخلصة من الدراسة الحالية تؤكد ذلك، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر بالغ الأهمية لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري، فتأثير هذا النوع من وسائل الإعلام في المجتمع يشكل الأساس الحقيقي لقوة الأمة ومجتمعها، وهذا لأنهم يتعاملون مع رجال الغد، مما ينعكس على خلق المواطن الصالح في المجتمع، الذي يعمل ضمن منظور الأمة،لا ضمن منظور المصلحة الشخصية الضيقة، و بذلك فان الإحساس بالهوية النفسية شرط ضروري.

فالهوية العربية موضوع يتحرك ضمن حقل ألغام شديد الحساسية لأنه صعب المعالجة داخل كل إطار نظري كيفما كان تخصصه، فداخله تلتقي السوسيولوجيا بالسيكولوجيا، والانتروبولوجيا والإيديولوجيا والسياسة. إضافة إلى التقاطع الموجود بين الذاتي والجماعي،وبين الواحد والمتعدد بين الثبات والتغير بين الانفصال والاتصال،التي تسود كل حديث عن الهوية العربية.

وفي الأخير نريد أن نشير إلى أن هذه الدراسة مجرد محاولة للتعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية لدى الشباب الجزائري من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، وبالتالي فنتائجها غير نهائية تبقى

بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة بغية الوصول إلى ضبط أكثر لهذه المتغيرات بتحسين شروط البحث كتطبيق الأدوات على عينة أكبر حجما لتكون الاستفادة من نتائجها أكثر.

قائمة المراجع:

1- الأغا، صهيب كمال، و نصار،عبد السلام.(2008،يناير).دور الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم لدى المراهقين بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد(16)،العدد (01)، ص ص 633 – 682.

2- الأغا،إحسان.(2000).البحث التربوي عناصره، مناهجه،أدواته.(ط.02).غزة:مطبعة الأمل التجارية.

3- الجرجاوي،زياد بن علي بن محمود.(2010).القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. سلسلة أدوات البحث.الكتاب الأول.(ط.02).غزة: مطبعة أبناء الجراح.

4- الراوي، بشرى جميل.(2013).دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير/ مدخل نظري. مجلة الباحث الإعلامي، العدد (18)، جامعة بغداد،ص ص 95-112.

5- الشديفات، عواطف محمد.(2015).العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(فيسبوك \ تويتر \ اوستقرام) والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد(12)، ص ص 295- 311.

6- الغول، كاظم عادل أحمد.(2015).الحاجات النفسية، والاجتماعية، والأمنية التي تكمن وراء

7- بن بلقاسم، حبيب.(2015).المجتمعات الافتراضية والشباب العربي: أي علاقة ؟ دراسة سوسيولوجية لعلاقة الشباب التلمذي والطالبي التونسي بالمجتمعات الافتراضية، مجلة الاتصال والتنمية،الرابطة العربية لعلوم الاتصال،العدد(13)، ص ص60-79.

8- جابر، محمد.(2008)،القومية العربية كهوية، http://www.alukah.net/culture/0/35664

9- خالد،سليم.(2008).ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر: دار المتنبي.

10- علوطي، لمين.(2008).أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة.رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة الجزائر3.الجزائر.

استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد(1)، ص ص 67- 85.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): يوضح استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الهوية العربية

الأرقام	العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	**– تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من مستوى الوعي بالانتماء للوطن العربي.**			
2	**– تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على حماية الهوية العربية بالتمسك بمبادئ العروبة.**			

3	– تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على إبراز الهوية العربية وتنميتها والمحافظة عليها.			
4	– تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على الوحدة العربية والتلاحم بين الشعوب.			
5	– تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على تمسك الشباب بلغتهم العربية.			
6	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الانتساب للوطن العربي.			
7	– تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد على التعبير عن الفكر .			
8	– تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على وعي الأفراد بالحرية.			
9	– تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التمسك باللغة العربية.			
10	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في احترام الخصوصية العربية.			
11	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا بالإحساس بالوحدة العربية.			

12	– تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التمييز بين الخصائص التي تميز المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات.			
13	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا بالإحساس بماضي ومستقبل الأمة العربية.			
14	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور المحرك الذي يسمح للأمة العربية بمتابعة التطور والإبداع.			
15	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في توضيح الإيديولوجية العربية .			
16	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الإحساس بالهوية العربية .			
17	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الابتعاد عن المفاهيم القومية العرقية.			
18	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور في شعور الفرد بأنه جزء أساسي من الأمة العربية.			
19	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في حب الوطن العربي والدفاع عنه.			

20	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الحفاظ على القيم الإسلامية.			
21	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في شعور الفرد بالمسؤولية تجاه عروبته.			
22	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في حب الدين والتمسك به.			
23	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الولاء للأمة العربية.			
24	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في عدم التفريط بحقوق الأمة العربية.			
25	– تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في توطيد التمسك بالهوية العربية.			
26	– تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على ثوابت الأمة العربية.			
27	– تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز الجوانب المضيئة في حضارة العرب.			

28	**– تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز الثقافة التي نشأت في المنطقة العربية وبين شعوبها العربية.**			
29	**– تدعم مواقع التواصل الاجتماعي مفاهيم الهوية العربية .**			
30	**– تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز الحضارة الإسلامية العربية.**			

الهوامش:

[1] – علوطي، لمين.(2008).أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة الجزائر3.الجزائر،ص03.

[2] – بن بلقاسم، حبيب.(2015).المجتمعات الافتراضية والشباب العربي: أي علاقة ؟ دراسة سوسيولوجية لعلاقة الشباب التلمذي والطالبي التونسي بالمجتمعات الافتراضية، مجلة الاتصال والتنمية، الرابطة العربية لعلوم الاتصال،العدد(13)، ص60.

[3] – الراوي، بشرى جميل.(2013).دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير/ مدخل نظري. مجلة الباحث الإعلامي، العدد (18)، جامعة بغداد،ص95.

[4] – الغول، كاظم عادل أحمد.(2015).الحاجات النفسية، والاجتماعية، والأمنية التي تكمن وراء

استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)،العدد(1)، ص69.

[5] – الشديفات، عواطف محمد.(2015).العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(فيسبوك \ تويتر \ اوستقرام) والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد(12)،ص269.

[6] – خالد،سليم.(2008).ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر: دار المتنبي،ص50.

[7] – الراوي، مرجع سابق، ص23.

[8] – (جابر،2008، http://www.alukah.net/culture/0/35664)

[9]– الأغا،إحسان.(2000).البحث التربوي عناصره، مناهجه،أدواته.(ط.02).غزة:مطبعة الأمل التجارية.

،ص43.

[10] – الجرجاوي،زياد بن علي بن محمود.(2010).القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. سلسلة أدوات البحث.الكتاب الأول.(ط.02).غزة: مطبعة أبناء الجراح، ص16.

[11] – الأغا، صهيب كمال، ونصار،عبد السلام.(2008،يناير).دور الوسائط الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم لدى المراهقين بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد(16)،العدد (01)،ص639.